افتتح المؤتمر الدولي للتعليم الطبي والاعتماد الأكاديمي.. د. مجور:

الجمهورية اليمنية أولت التنمية البشرية اهتماماً خاصاً باعتبارها حجر الزاوية في التنمية المستدامة

الاستثمار البشري هو المحرك الرئيسي لوتائر النمو الاقتصادي

د. مجور يلقي كلمة في افتتاح المؤتمر الدولي الأول للتعليم الطبي

جانب من الحضور في المؤتمر

الحكومة عملت على تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم بمستوياته المختلفة

صنعاء / سبأ:

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن الجمهورية اليمنية أولـت عملية التنمية البشرية اهتماما خاصا باعتبارها حجر الزاوية في التنمية المستدامة وأساس النهضة والتطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري.

د. مجور ود. باصرة خلال تكريم الدفعة الأولى من خريجي علوم صحة المجتمع

رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا:

تطور البرامج التعليمية للجامعة جعلها تتبوأ مكانة متميزة محلياً وإقليمياً

وقال رئيس مجلس الوزراء لدى افتتاحه أمس بصنعاء المؤتمر الدولي الأول للتعليم الطبي والاعتماد الأكاديمي لدول الشرق الأوسط « لقد بـات من الواضح أن الاستثمار في رأس المال البشري وبالذات في التعليم العالي والبحث العلمي هو المحرك الرئيسي لوتائر النمو الاقتصادي وتوليد قاعدة عريضة للتنمية والإنتاج وتحسين الدخول ورفع مستوى معيشة أفراد المجتمع».

وأضاف « لقد تجلى ذلك في ما شهده قطاع التعليم بمختلف مجالاته خلال السنوات الماضية من تطور في مؤشراته الكمية وفي مؤسساته التعليمية وفي حجم الإنفاق عليه من الموارد ،فالإنفاق على التعليم وصل إلى مستويات عالية جعلت منه على رأس سلم الأولويات التنموية، كما شهد التعليم الجامعي نمواً ملحوظا. حيث بلغ عدد الملتحقين بالجامعات الحكومية والخاصة أكثر من 250 ألف طالب وطالبة».

وتابع الدكتور مجور قائلاً « أن الحكومة وهي تعمل على توفير الدعم والإمكانيات الكافية لمؤسسات التعليم، عملت على تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم بمستوياته المختلفة بعد أن هيئت الظروف المناسبة التي تمكنه من المساهمة في عملية التنمية والمنافسة في هذا المجال، ونتيجة لذلك أصبح القطاع الخاص شريكا فاعلا وأساسيا تمثل جامعة العلوم والتكنولوجيا احد نماذجه الحيوية والناجحة».

وأشار إلى إن الاهتمام بموضوع الجودة والاعتماد الأكاديمي غدا اليوم اهتماما دوليا ووطنيا بل ومطلبا ملحا للتعليم الجامعي المتميز الذي يتواكب مع متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية، ومن الأهمية بمكان أن تولي جامعاتنا الحكومية والخاصة هذا الموضوع اهتماما خاصا في برامجها ونشاطها الأكاديمي.. مبيناً بهذا الصدد ان الحكومة اتخذت الحكومة خطوة جادة تمثلت في تأسيس مجلس أعلى للجودة والاعتماد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتم استكمال الترتيبات القانونية والمؤسسية اللازمة حيث نتوقع دورا محوريا له في الفترة القادمة في تشجيع ودعم الجامعات الحكومية والخاصة في تبني نظام الجودة والاعتماد.

وقال « إن أمتنا العربية واليمن على وجه الخصوص في حاجة إلى تبني الاتجاهات الجديدة في الجودة والاعتماد والمضي قدماً في تعزيز دورها في البحث العلمي في عصر المعرفة والاقتصاد المعرفي والاهتمام بالبحث والتطوير حتى نتمكن من أخذ دورنا في العالم فلقد أضحى العلم والمعرفة أساساً لتقدم ورقي الأمم».

وأضاف «أن ثقتنا لاحدود لها بأهمية التعليم ببعده النظري وتجلياته التطبيقية المعززة بالأبحاث العلمية في النهوض بالواقع وفي الإحاطة بتحدياته وتفسير ظواهره وتحولاته وصولا إلى حل مختلف الإشكاليات المتولدة عن تلك الظواهر والتحولات، إلى جانب إسهامه الأكثر أهمية في تجويد الحياة والارتقاء بها وتحسين سبل العيش من خلال الرؤية العلمية والفكر المستنير وروح الابتكار والتطوير».

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بجهود جامعة العلوم والتكنولوجيا وتبنيها للاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي وتعزيز علاقاتها مع الجامعات في العالم العربي والإسلامي والدولي وكذا إنجاز الجامعة المتمثل في إعداد إستراتيجية شاملة للتطوير في جميع جوانب العملية التعليمية والأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع..داعياً جميع الجامعات الحكومية والأهلية اليمنية إلى تعزيز أواصر التعاون والتفاعل مع الجامعات العربية والإسلامية والدولية بما يخدم عملية تطوير جودة تعليم مؤسساتنا التعليمية.

ورحب رئيس مجلس الوزراء نيابة عن فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية بالمشاركين في هذا المؤتمر العلمي المتميز للقيادات الطبية في العالم العربي والإسلامي والدولي وقيادات اتحاد الجامعات العربية ومنظمة الصحة العالمية والهيئة الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي..متمنياً للمؤتمر الذي يضم كوكبة من العلماء والمختصين والباحثين المحليين والدوليين النجاح والتوفيق.

وقد دشن رئيس مجلس الوزراء ومعه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة ورئيس مجلس إدارة جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور طارق سنان أبو لحوم الإستراتيجية التعليمية لجامعة العلوم للسنوات الثلاث القادمة بكلفة مليار ريال .

وكان رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور حميد عقلان رئيس المؤتمر أكد في كلمة له أهمية المؤتمر الذي تنظمة الجامعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والهيئة العالمية للتعليم الطبي لتزامنه مع اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد الجامعات العربية والاجتماع السابع لعمداء الطب العرب والذي يناقش موضوعات بالغة الأهمية في جوانب الجودة والاعتماد الطبي وتطوير أساليب التعليم والتعلم وتبادل الخبرات وتطوير آفاق التعاون العلمي والأكاديمي بين المؤسسات العلمية والأكاديمية .

وتحدث الدكتور عقلان عما شهدته جامعة العلوم والتكنولوجيا خلال السنوات الـ(15) الماضية من تطورات في برامجها العلمية ومناهجها الأكاديمية وبيئتها التعليمية وفي مختلف الجوانب العمل الأكاديمي والإداري والمؤسسي ما مكنها من تبوء مكانة متميزة بين مؤسسات التعليم العالي محليا وإقليميا .

وتطرق رئيس جامعة العلوم إلى ما توليه قيادة الجامعة من اهتمام بجودة البرامج التعليمية وتأهيل كادرها التدريسي حيث عملت على تأهيل أكثر من 140 عضوا في درجة الماجستير والدكتوراه فضلا عن إسهامها في البحث العلمي بنسبة 2 بالمائة من إيرادات الجامعة لتشجيع البحث العلمي وعقد ندوات ومؤتمرات علمية وإصدار المجلات العلمية المتخصصة، إلى جانب الخدمات البحثية والاستشارية من خلال أكثر من 14 مركزاً تدريبياً واستشارياً بما في ذلك مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، وتقديم أكثر من 180 منحة دراسية مجانية للمتفوقين من الطلاب والطالبات في الشهادة الثانوية العامة ولحفاظ القرآن الكريم من خريجي الثانوية .

وأوضح في الوقت نفسه أن الجامعة عملت على توقيع اتفاقيات مع نظيراتها من مؤسسات التعليم العالي على المستوى الإقليمي والدولي بلغ عددها 66 اتفاقية، وان الجامعة ستوقع على هامش المؤتمر اتفاقية لإنشاء مركز دراسات عليا بالتعاون مع الجامعة الوطنية الماليزية ، وفتح برنامج مشترك مع جامعة اتاتورك .

وتمنى في ختام كلمته أن يحقق المؤتمر أهدافه ويخرج بنتائج مثمرة تسهم في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي .

فيما استعرضت كلمات أمين عام اتحاد الجامعات العربية الدكتور صالح هاشم ونائب رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية لدول شرق المتوسط عبدالله الساعدي ورئيس الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي البرفيسور ستيفن لينجرن وممثل الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي في شرق المتوسط البروفيسور إبراهيم بني هاني، ورئيس اللجنة العلمية لعمداء كليات الطب العرب عزمي محافظة ، أهمية أنعقاد المؤتمر السابع للجمعية العلمية لكليات الطب العربية والمؤتمر الأول للفيدرالية العالمية للتعليم الطبي ومكتب شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية .

وأشاروا في كلماتهم إلى أن المؤتمر يتناول موضوعين في غاية الأهمية هما التعليم والاعتماد في المهن الصحية، إلى جانب ورش العمل التي ستعقد على هامش المؤتمر والتي ستسهم في تطوير معارف ومهارات المشاركين وتنويرهم في مجالات التعليم والاعتماد في المهن الصحية .

واستعرضوا الأنشطة التي تنفذها اللجنة العلمية لكليات الطب العرب ومنظمة الصحة العالمية والفيدرالية العالمية للتعليم الطبي في مجال الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المهن الصحية .

وتحدثوا عن الإشكاليات الصحية التي تعاني منها الدول العربية بسبب قلة التمويل وعدم إعطاء الأولوية للصحة في جدول أعمال التنمية الوطنية .

وتمنوا أن يخرج المؤتمر بنتائج يعمل على تحقيقها على ارض الواقع لبلوغ أفضل مستوى صحي لشعوبنا العربية.

وتم على هامش افتتاح المؤتمر الذي حضره وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع ووزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي وعدد من المسؤولين والوفود المشاركة، تكريم الدفعة الأولى من خريجي علوم صحة المجتمع (إدارة المستشفيات) والبالغ عددهم 15 من حملة الماجستير من الدراسين في الجامعة الوطنية الماليزية من المنتسبين لجامعة العلوم والتكنولوجيا.

التقى مدير منظمة الهجرة الدولية

مجور يؤكد أهمية تعزيز المساندة الدولية لليمن الذي يستضيف آلاف اللاجئين

صنعاء / سبأ

ناقش رئيس مجلس الـوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس مع مدير منظمة الهجرة الدولية السفير وليم سوبنج الجوانب المتصلة بعلاقات التعاون بين اليمن والمنظمة في قضايا الهجرة والتنقل، بما في ذلـك الجوانب الخاصة بالتأهيل والتدريب للكوادر ذات العلاقة بهذا الشأن فضلا عن التعاون القائم في مجال تطوير قدرات حرس الحدود وخفر السواحل اليمنية.

وتطرق اللقاء إلى ورشة العمل الإقليمية المنعقدة حاليا بالعاصمة صنعاء لنقل الأيـدي العاملة إلى دول مجلس التعاون الخليجي والتنسيق القـائم بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمتي العمل العربية والهجرة الدولية لإقامتها، بما في ذلـك الآليات العملية لمتابعة تنفيذ توصياتها مع الشركاء الآخرين.

وتطرق رئيس الوزراء خلال اللقاء إلى التأثيرات السلبية المتعددة للهجرة غير الشرعية إلى اليمن على الجوانب الاقتصادية والإجتماعية والـصـحـيـة.. مـؤكـداً أن اليمن رغم مـوارده البسيطة وتحدياته الاقتصادية الراهنة يتحمل أعباء إضافية من خلال استضافته لمئات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين.

وأشار الدكتور مجور إلى أهمية تعزيز حجم المساندة الدولية للتخفيف من تلك الأعباء ودعم الجهود الإنسانية التي تبذلها الحكومة في هذا الجانب.. مثمناً في الوقت ذاته التعاون القائم بين المنظمة الدولية ووزارة الداخلية والجهات الأخرى ذات العلاقة في اليمن بقضايا الهجرة والنازحين.

بـدوره أعـرب السفير وليم عن تقديره لدعم الحكومة اليمنية لمكتب المنظمة فـي صنعاء، مستعرضا جملة البرامج المشتركة بين اليمن ومنظمة الهجرة الدولية في مختلف المجالات المرتبطة بالهجرة العادية وغير الشرعية.. مثمناً الدور الإنساني لليمن تجاه اللاجئين.

وأكد مدير منظمة الهجرة الدولية حرص المنظمة الدولية على تطوير حجم تعاونها مع اليمن في كافة المجالات التي تم مناقشتها خلال اللقاء.. مشيراً إلى أن المنظمة سترسل خلال الفترة القادمة فريقاً فنياً للمساعدة في وضع الخطوات التنفيذية فيما يخص مخرجات الورشة الإقليمية لنقل الأيـدي العاملة إلى سوق العمل الخليجي.

حـضـر الـلـقـاء وزيـر الـشـؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد ومدير عام منظمة العمل العربية احمد لقمان والممثل المقيم لمنظمة الهجرة الدولية لدى اليمن توكالانا جوردانو وعدد من المعنيين.

د. مجور يلتقي السفير وليم سوبنج مدير منظمة الهجرة الدولية